مهند يحيى حسنة / العراق

عندما يبكي الوطن على خارطة الوأد

(1)

مصلوبٌ على خشب الوداع

يرتل

أغنية الشمع الراقد

في أقمطة الهمس ...!

.....

(2)

مسكونٌ بثقوب الصمت

وأقراط الذل

ألقي بجسدي المغلف

بفلين وحدتي

بين أثمال الأوطان ...
المستباحة

(3)

من أي البقاع أنت ؟

- من ((أرضٍ)) يتحايل فيها القاتل على القتل
من أي الأصقاع أنت ؟
- من ((أرضٍ)) تصطاف بسوط القمع
وتشتي في مطر الدم

(4)

قرأت فاتحة الروح
في مقبرة الشهداء
على أرواح .. غيرة أولادي

(5)

يا عرافة .. أبي الهول

خبريني

متى يتطهر أبنائي .. من زمن العهر !!

(6)

ترتسم الأوطان على كفن الموت

وأنتم !

هنالك تبحثون في ... الوهم

(7)

من يتعرف في عتمة هذا الليل

على ((دجلة)) و((الأمازون))

(8)

لو أبدلتم عاصمتي بنيويورك

لامتلأت المآذن..

بنقيق الضفادع

والساحات

بلغة الروك أندرول

(9)

خطوة .. خطوة

كنا على شواطيء الحلم

نغرق .. بالصبر

(10)

قلت للنجم :- تعال لنبحث

عن بوصلة التلاشي

وعن قميص ضوئي المعقود

على ناصية غبارك

تعال

لنعصر ما تبقى على فتات ذاكرتي

من أوردة الـ ...

(11)

من ينفض الغبار عن طحلب زمني

ليضيء وجه التاريخ

ويُنهض نعاس إسرافيل

على قافية الوأد

(12)

كفني ..

من يدلني على شاهدة قبرك ؟ !

لأضع قرب رأسي

وردةً .. وقصيدة !

¤¤¤¤

ما لم يقله الجنرال سعد الصالحي لسلام طه العمر

النص: لناظم حكمت افتراضي

إذا كانت عيني اليسرى هنا أيها الزميل،

فعيني الأخرى هناك في الكويت،

تترمد بدخان الآبار المشتعلة.

وكل صباح، عند شروق الشمس

يغسلونها بمطرهم الأسود.

وفي كل ليلة أيها الزميل، عندما ينام الأسرى ،

ويغادر الكلّ ثكنات الحروب،

يطير حلمي ليحطَّ على نخلة في الجنوب ، أحرقتها نيران (ع.. ديقة)

وبعد ثمان وعشرين سنة،

ليس لديّ ما أقدّمه لشعبي المهضوم

سوى هذه الرموش

رموش أسقطتها إشعاعات اليورانيوم.

هذا هو سبب إصابتها بالعمى أيها الزميل ،

ليس البكاء على أحبة ماتوا برصاص الأهل ،

و لاشظايا سيارات جيراننا المفخخة بأفكار الطائفية العمياء،

وليس تقدم السن في انتظار شمس نهار لم يولدِ بعد.

في الليل، أحلق عبر قضبان الوطن ..

عبر سرابات حلم لم يكن لينجلي

لو لم تكدسه شموسنا المحترقة !

☆☆☆